

السنة الرابعة — العدد ٥٠
سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

البرد شديد جداً فى هذه الأيام . أنتم يا أصدقائى تعرفون ذلك جميعاً ، ولكنكم لا تكادون تحسُّون آلام ذلك البرد ، لأن لكم بيوتاً دافئة تُؤويكم ، ومجالس سعيدة حول المدفأة تُنسيكم ، وفُرُشاً وثيرة ذات أغطية تُدْفيكم ؛ ولكن أطفالاً كثيرين ليس لهم مأوى ، ولا مدفأة ، ولا فراش ، ولا غطاء ! لأنهم يتامى فقراء ، قد لفظتهم البيوت ، وضاقت عنهم الملاجىء ، وتمزقت عليهم الثياب ؛ فاذكروا هؤلاء البائسين يا أصدقائى كلما أحسستم لذة الدفء تحت الأغطية الثقيلة ، أو حول المدفأة المشتعلة ، أو فى الغرفات ذات النوافذ المحكمة الغلق . اذكروهم ساعة المطر الهاطل ، ساعة الريح القاصفة ؛ ثم ابذلوا لهم ما استطعتم من معونة ، وادعوا غيركم ليبذلوا لهم ؛ ليرحمكم الله كما رحمتموهم . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

إنسان نبيل

فى شهر أغسطس الماضى كتبت رسالة إلى صديقى سندباد ، وبعد أن وضعتها فى غلافها وكتبت عليه العنوان أخذتها بين أوراقى ، ثم ركبت إحدى السيارات العامة قاصداً مكتب البريد لأرسلها مسجلة .

ولما وصلت إلى هناك بحثت عن الرسالة فلم أجدها ، وأعدت البحث مرات فلم أعثر عليها . وعدت إلى المنزل آسفاً .

وكان عزمى أن أعيد كتابتها وأبعث بها إلى الصديق العزيز ، ولكن سفراً عاجلا صرفنى عما عقدت عليه العزم ، ومرت الأيام ، ونسيت الرسالة أو كدت أنساها .

وذات صباح مررت ببائع الصحف واشتريت منه مجلتى الحبيبة « سندباد » ، وما كدت أقلب بعض صفحاتها حتى وجدتنى أطالع رسالتى منشورة فى مكان بارز من المجلة ، فكان سرورى عظيماً ، وفرحتى بالغة !

ووجدتنى أتجه بقلبى فوراً إلى ذلك الإنسان النبيل الذى وجدها وتولى عنى إرسالها ، فأخذت أردد :

« شكراً لك أيها الأخ الكريم ، شكراً لك أيها الصديق المجهول ! ! »

عادل حسين الموسرى

الحارثية – بغداد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى	١٢٥
بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى	٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة أو حوالة بريدية .

حكمة الأسبوع

معونة الشتاء للفقراء ، فرضٌ على جميع الأغنياء ، ليعيشوا جميعاً مستورين سعداء . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

كان برنارد شو يتقاضى شلناً عن كل كلمة يكتبها ، فقدمت له إحدى الطالبات وقالت :

– أرجو أن تكتب لى كلمتين .

فكتب لها :

– أشكرك جداً ! !

سعيد حسنى

ندوة سندباد بالنعام الجديدة بالمطرية

* * *

السيدة : ما هذا يا عثمان ؟ أكلما ناديتك وجدتك نائماً ؟

الخادم : لأنى لا أحب أن أقعد بدون عمل يا سيدتى ! !

نعمت رياض

حلب – سوريا

* * *

أرادت السيدة أن تدرب ابنتها الصغيرة على ارتداء ثيابها بنفسها ، وحاولت الطفلة ذلك فلم تستطع ، وأخذت تبكى :

الأم : ماذا جرى يا نادية ؟ لماذا تبكين ؟

الطفلة : لست قادرة على تزرير الثوب يا أماه لأن الأزرار من الخلف ، وأنا من الأمام ! !

محمد محمود حسن

مدرسة بهاء العصر بالقللى – القاهرة

ندوة سندباد

تخفيض ١٠٪ لحاملى بطاقة الندوة

تعلن دار المعارف بمصر أنها تمنح تخفيضاً قدره ١٠٪ لأعضاء ندوات سندباد على ما تصدره من مطبوعات لمطالعات الأطفال والناشئة .

ويمكن الحصول على هذا التخفيض من مركزها الرئيسى ومن فروعها بالقطر المصرى .

استشيرونى!

• فايز محمد بحر
مدرسة البنات الثانوية بالجيزة

— « لماذا لا تنشأ بالجامعة كلية لدراسة شئون البيت وأعمال الأمومة ، ورعاية الطفولة ؟ أليس لهذه الأمور من الأهمية والخطر ما يستأهل دراسات جامعية يا عمتى؟»

— سمعت يا بنيتى عن جامعة للفتيات تنشئها مصر فى العام المقبل إن شاء الله ، ولا شك أن بعض كلياتها ستختص بدراسة هذه الشئون ؛ ثم أرجو ألا تنسى يا ابنتى أن فى مصر معهداً عالياً للتدبير المنزلى ، فى مستوى الكليات الجامعية ، ومعهداً عالياً آخر فى الإسكندرية للتمريض ، يتبع جامعة الإسكندرية ، ومعهداً ثالثاً آخر فى القاهرة باسم المعهد العالى للأمومة ؛ وكل هذا جميل يا ابنتى : ولكن أجمل منه أن يكون فى كل بيت من بيوتنا معهداً عالياً للأمومة والتمريض والفنون المنزلية ؛ وهو أمل لابد أن يتحقق إن شاء الله ، بفضل فتياتنا المثقفات .

• صباح ناصر المطورى
مدرسة فيصل الأول : بصرة — العراق

— « لماذا لا تنبعث من القمر حرارة ، مادام نوره مستمداً من الشمس يا عمتى ؟ »

— ولماذا لا تنبعث من المرآة حرارة مادام خيال المصباح يترقرق فى مائها ؟ سؤال بسؤال يا صباح ؛ فهل عندك جواب؟

• قتيبة بسيم الذويب
ندوة سندباد العائلية بالوزيرية — بغداد

— « هل كلمة (ألماس) معرفة بـ (أل) وأصلها (ماس) أم أنها نكرة وتعرف بـ (أل) فتصبح (الألماس) ؟ »

— فى الأمر خلاف ، وأكثر علماء اللغة يجعلون أصل الكلمة « ماس » والألف واللام للتعريف ؛ وبعضهم يجعل الألف واللام جزءاً من الكلمة فيضيف إليها ألفاً ولاماً آخرين فيسميه « الألماس » . استعمل ما تراه خفيفاً على لسانك !

شيرين

من قصص الشعوب

الذراع المكسورة

[قصة من إيطاليا]

كان الأب وابنه فى طريق عودتهما إلى البيت . وكان الطريق غير معبّد ، تملؤه الحصى والأحجار ، فكلما سارا تعثرا فى سيرهما . . .

الابن فى العاشرة من عمره ، وفى يده باقة من الورد ، قد جمعها ليقدمها إلى أمه . وفجأة زلقت رجله ، فوقع على الأرض وقعة عنيفة .

جرى الأب نحو ابنه ، فرأى وجهه أصفر كوجوه الأموات ، ورأى ذراعه لا تقوى على الحركة ، فأخرج منديله ، وربط ذراع ابنه ، وعلقها فى عنقه ، وقال له فى حنان وعطف لم يتعودهما الولد من قبل : لا شىء يا بنىّ . إنك بخير يا عزيزى . . .

وكان الولد قويًّا ، لأن أباه ربّاه على الخشونة ، وكان يريد أن يراه رجلا كامل الرجولة ، فكان يخرج به إلى نزهات فى الحقول والجبال ، ويمرّنه تمرينات



رياضية ، تهذّب النفس ، وتنمى الجسم وتنشطه ، وتكسبه القوة والفتوّة .

لم يكن الأب يحب أن يسمع من ابنه العبارات التى تعوّد الأطفال أن يقولوها لوالديهم : كم شارعاً سنعبر يا أبى ؟ . . . كم الساعة الآن ، فإنى أحب أن أنام ؟ . إنى جائع أو متعب !

لم يكن الوالد يجب أن يسمع ابنه يقول هذه العبارات التى تدلّ على الضعف . فلما اقتربا من المنزل قال له : إنّ أمّك يا بنىّ — كما تعلم — مريضة ، ولو أنها رأتك مصاباً متألماً ، فقد تسوء حالتها ، فتشجّع يا بنىّ ، ولا تظهر ألمك أمامها ! وفى الصباح أذهب بك إلى الطبيب ، فى فلورنسة ، ليتولى علاجك.

وصلا إلى المنزل ، والابن يعانى آلاماً شديدة من ذراعه المكسورة ، ولكنه لم يشأ أن يجعل أمه تراه وهو يتألم ، فذهب إلى فراشه ، وهو يكتم صرخات الألم . وقضى ليله فى شرّ حال ، فلم يعرف للراحة طعماً ، ولا للنوم سبيلا .

أما أمه فقد اعتقدت أنه عاد من رحلته متعباً ، فأوى إلى فراشه طلباً للراحة .

لقد تحمل الولد أشد الآلام ، فى سبيل طاعة والده ، وعدم إزعاج أمه . وفى الصباح صحبه أبوه إلى الطبيب .

وشبّ « مسّيمو دازيليو » ، وشبّ رجلاً ناجحاً ، ذا شخصية بارزة ، وكان وزيراً مصلحاً ، وفناناً ماهراً ، وكاتباً متفنناً ! وجندياً شجاعاً . . .

وفى عام ١٨٤٨ جرح فى موقعة حربية ، وكان عليه أن يقاسى آلام عملية جراحية . ولم يكن الطب متقدماً كاليوم ، فتحمّل « مسّيمو » عملية إخراج الرصاص من جسمه دون مخدر ، ودون أن يفتح فمه بأنّة أو آهة !

إنما تبنى عظمة الرجال فى طفولتهم !



طائر من السماء!

عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ، يَكْثُرُ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْرِ ، يُسَمِّيهِ أَهْلُ السَّوَاحِلِ : « الطَّيْرَ الصَّيَّاد » ؛ لِأَنَّهُ يُحَلِّقُ فَوْقَ الشَّاطِئِ ، ثُمَّ يَسْقُطُ عَلَى الْمَاءِ فَجْأَة ، فَيَصْطَادُ السَّمَكَ وَيَطِيرُ بِهِ . . .

وَذَاتَ يَوْمٍ ، خَرَجَ أَرْبَعَةُ أَشِقَّاءَ إِلَى الشَّاطِئِ لِيَتَنَزَّهُوا ؛ وَهُمْ أَحْمَدُ ، وَفَاطِمَة ، وَأَمِينَة ، وَأَمِير ؛ وَكَانَ أَحْمَدُ وَفَاطِمَةُ تَوْءَمَيْنِ ، قَدْ وُلِدَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَتْ أَمِينَةُ أَصْغَرَ مِنْهُمَا سِنًّا ، أَمَّا أَمِيرُ فَكَانَ أَصْغَرَهُمْ جَمِيعًا . . .

وَبَيْنَمَا هُمْ يَلْعَبُونَ عَلَى الشَّاطِئِ ، صَاحَتْ أَمِينَة : انْظُرُوا ، هٰذَا صَبِيٌّ يَقْذِفُ الطَّيْرَ الصَّيَّادَ بِالْحِجَارَة ؛ مَا أَقْسَى قَلْبَه !

فَنَظَرَ الْجَمِيعُ إِلَى حَيْثُ أَشَارَتْ أَمِينَة ، فَرَأَوْا صَبِيًّا فِي الثَّانِيَةَ عَشْرَة ، يَحْمِلُ فِي يَدَيْهِ قِطَعًا مِنَ الْحِجَارَة ، وَيَقْذِفُ بِهَا الطُّيُورَ الْمَائِيَّةَ الصَّيَّادَة ، فَصَاحُوا جَمِيعًا : مَا أَقْسَى قَلْبَه ! مَاذَا يُفِيدُهُ مِنْ إِيذَاءِ هٰذِهِ الطُّيُورِ الضَّعِيفَة ؟

قَالَتْ فَاطِمَة : يَا حَرَام ! لَقَدْ أَصَابَ طَائِرًا مِنْهَا ؛ اِذْهَبْ إِلَيْهِ يَا أَحْمَدُ فَامْنَعْهُ أَنْ يُؤْذِيَ الطَّيْر !

وَلٰكِنَّ أَحْمَدَ ظَلَّ وَاقِفًا فِي مَكَانِهِ لَا يَتَحَرَّكُ ، لِأَنَّ الصَّبِيَّ كَانَ أَكْبَرَ مِنْهُ سِنًّا وَجِسْمًا ؛ وَلٰكِنَّ أَمِيرًا الصَّغِير ، لَمْ يَخَفْ مِثْلَ أَخِيهِ أَحْمَد ، وَانْدَفَعَ فِي شَجَاعَةٍ نَحْوَ الصَّبِيِّ وَهُوَ يَصِيحُ بِهِ : كُفَّ عَنْ هٰذَا الْعَمَلِ أَيُّهَا الصَّبِي ؛ إِنَّ قَذْفَ الطَّيْرِ بِالْحِجَارَةِ مَمْنُوع !

فَلَمَّا سَمِعَ الصَّبِيُّ صِيَاحَه ، وَرَآهُ مُقْبِلًا نَحْوَه ، فَرَّ هَارِبًا ؛ وَوَصَلَ أَمِيرٌ إِلَى حَيْثُ كَانَ الصَّبِيُّ وَاقِفًا ، فَرَأَى طَائِرًا وَاقِعًا عَلَى الْأَرْض ، وَهُوَ يُحَاوِلُ الطَّيَرَانَ فَلَا يَسْتَطِيع ، فَاقْتَرَبَ مِنْه ، وَحَمَلَهُ فِي يَدِه ، فَرَأَى جَنَاحَهُ مَكْسُورًا . . .

وَانْدَفَعَ إِخْوَانُهُ الثَّلَاثَةُ نَحْوَه ، وَالْتَفُّوا حَوْلَهُ مُعْجَبِينَ بِشَجَاعَتِه ؛ فَقَالَتْ لَهُ فَاطِمَة : إِنَّكَ أَصْغَرُنَا يَا أَمِير ، وَلٰكِنَّكَ أَشْجَعُنَا ، وَلَسْتَ جَبَانًا مِثْلَ أَحْمَد !

قَالَ أَحْمَد : إِنَّنِي وَإِيَّاكِ تَوْءَمَان ، فِي سِنٍّ وَاحِدَة ، فَلِمَاذَا لَمْ تَذْهَبِي أَنْتِ لِتَمْنَعِي الصَّبِيَّ مِنْ قَذْفِ الطَّيْرِ بِالْحِجَارَة ؟

قَالَتْ : إِنَّنِي بِنْت ، وَالصِّبْيَانُ هُمُ الَّذِينَ يَجِبُ أَنْ يَقُومُوا بِمِثْلِ هٰذِهِ الْأَعْمَال !

قَالَ أَحْمَد : أَنْتِ كَذٰلِكِ دَائِمًا : تُحْسِنِينَ انْتِحَالَ الْأَعْذَارِ لِنَفْسِك !

وَقَالَتْ أَمِينَةُ مِثْلَ أُخْتِهَا : إِنَّكَ حَقًّا أَشْجَعُنَا يَا أَمِيرُ ، وَكَانَ عَلَىَّ أَنْ أَصْحَبَكَ ، لِأُسَاعِدَكَ عَلَى ذَلِكَ الصَّبِىِّ !

قَالَ أَمِيرٌ : لَا تَهْتَمِّى بِهَذَا يَا أُخْتِى ؛ إِنَّنِى أَعْرِفُ كَيْفَ أَتَصَرَّفُ وَحْدِى ؛ ثُمَّ إِنَّ أُولَئِكَ الصِّبْيَانَ الْأَشْقِيَاءَ — بِرَغْمِ كِبَرِ سِنِّهِمْ — جُبَنَاءُ خَوَّافُونَ ؛ لِأَنَّ الذُّنُوبَ تَنْزِعُ مِنَ الْقُلُوبِ الشَّجَاعَةَ . هَيَّا إِلَى الْمَنْزِلِ لِنُعَالِجَ ذَلِكَ الطَّائِرَ الْجَرِيحَ !

وَهُرِعَ الْجَمِيعُ إِلَى الْمَنْزِلِ ، وَقَصُّوا عَلَى أُمِّهِمْ مَا حَدَثَ ، فَغَسَلَتِ الْأُمُّ جَنَاحَ الطَّائِرِ ، وَوَضَعَتْ عَلَى الْجُرْحِ دَوَاءً ، ثُمَّ قَالَتْ لِأَمِيرٍ : اذْهَبْ بِهِ إِلَى خُمِّ الدَّجَاجِ فَاجْعَلْهُ فِيهِ ، فَإِنَّهُ خَالٍ مِنَ الطَّيْرِ ، وَاتْرُكْ بَابَ الْخُمِّ مَفْتُوحًا لِكَيْلَا يَشْعُرَ الطَّائِرُ بِأَنَّهُ حَبِيسٌ !

وَبَعْدَ أَيَّامٍ ، بَيْنَمَا كَانَ الْأَشِقَّاءُ الْأَرْبَعَةُ جَالِسِينَ يَتَنَاوَلُونَ غَدَاءَهُمْ ، سَمِعُوا رَفْرَفَةَ جَنَاحِ الطَّائِرِ ، فَنَظَرُوا ، فَرَأَوْهُ مُحَلِّقًا فِى السَّمَاءِ ، مُتَّجِهًا نَحْوَ سَاحِلِ الْبَحْرِ ...

فَرِحَ أَمِيرٌ وَإِخْوَتُهُ لِشِفَاءِ الطَّائِرِ ، فَلَمَّا انْتَهَوْا مِنْ تَنَاوُلِ الْفُطُورِ ، قَالَ أَمِيرٌ : هَيَّا بِنَا إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ، لِنَرَى طَائِرَنَا !

فَذَهَبُوا جَمِيعًا إِلَى الشَّاطِئِ ، فَإِذَا طُيُورٌ كَثِيرَةٌ تُحَلِّقُ فِى السَّمَاءِ ، فَقَالَتْ أَمِينَةُ : إِنَّهَا جَمِيعًا مُتَشَابِهَةٌ ، فَلَسْنَا نَعْرِفُ أَيُّهَا طَائِرُنَا !

أَمَّا أَمِيرٌ فَقَدْ شَعَرَ بِخَيْبَةِ الْأَمَلِ ، إِذْ كَانَ يَعْتَقِدُ أَنَّ الطَّائِرَ سَيَقْتَرِبُ مِنْهُ إِذَا رَآهُ ، لِيُعَبِّرَ لَهُ عَنْ شُكْرِهِ !

وَقَضَى الْأَشِقَّاءُ الْأَرْبَعَةُ سَاعَةً عَلَى الشَّاطِئِ ، وَالطُّيُورُ تُحَلِّقُ فِى السَّمَاءِ ، وَتَنْقَضُّ عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ فَجْأَةً ، ثُمَّ تَرْتَفِعُ وَفِى مَنَاقِيرِهَا السَّمَكُ الَّذِى اصْطَادَتْهُ ؛ فَلَمَّا انْتَهَى الْأَوْلَادُ مِنْ رِيَاضَتِهِمْ عَلَى الشَّاطِئِ وَهَمُّوا بِالرُّجُوعِ إِلَى دَارِهِمْ ، رَأَوْا طَائِفَةً مِنَ الصِّبْيَانِ مُجْتَمِعِينَ حَوْلَ لَافِتَةٍ مُعَلَّقَةٍ عَلَى قَائِمٍ خَشَبِىٍّ ، يُحَاوِلُونَ أَنْ يَقْرَءُوهَا ، فَسَبَقَهُمْ أَمِيرٌ لِيَرَى ، فَإِذَا عَلَى اللَّافِتَةِ إِعْلَانٌ عَنْ مُسَابَقَةٍ فِى صَيْدِ السَّمَكِ يُقِيمُهَا نَادِى الصَّيْدِ فِى الْغَدِ ، لِلْأَوْلَادِ الَّذِينَ لَمْ يَتَجَاوَزُوا



الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ ، فَقَالَ أَمِيرٌ فَرِحًا : إِنَّنَا جَمِيعًا دُونَ الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ ، فَهَيَّا إِلَى الدَّارِ لِنَسْتَعِدَّ لِهَذِهِ الْمُسَابَقَةِ !

وَكَانَتِ الْجَائِزَةُ الْأُولَى هِىَ قِصَّةَ السِّنْدِبَادِ الْبَحْرِىِّ الْكَبِيرِ ، وَيَظْفَرُ بِهَا الْوَلَدُ الَّذِى يَصْطَادُ أَكْبَرَ سَمَكَةٍ ؛ وَالْجَائِزَةُ الثَّانِيَةُ شَبَكَةَ صَيْدٍ ، وَيَظْفَرُ بِهَا الْوَلَدُ الَّذِى يَصْطَادُ السَّمَكَةَ الْأَقَلَّ مِنْهَا وَزْنًا ؛ أَمَّا الْجَائِزَةُ الثَّالِثَةُ فَكَانَتْ كُرَةً مِمَّا يَلْعَبُ بِهِ الْأَوْلَادُ عَلَى الشَّوَاطِئِ ، وَيَظْفَرُ بِهَا الْوَلَدُ الَّذِى يَصْطَادُ السَّمَكَةَ الثَّالِثَةَ فِى الْوَزْنِ ؛ فَقَالَ أَمِيرٌ : إِنَّنِى أَطْمَعُ أَنْ أَفُوزَ بِالْجَائِزَةِ الثَّانِيَةِ ؛ فَإِنَّ عِنْدِى كِتَابَ السِّنْدِبَادِ الْبَحْرِىِّ الْكَبِيرِ ، اشْتَرَاهُ لِى أَبِى فِى الْأُسْبُوعِ الْمَاضِى ، وَعِنْدِى كَذَلِكَ كُرَةٌ أَلْعَبُ بِهَا عَلَى الشَّاطِئِ ، وَلَكِنِّى لَا أَمْلِكُ شَبَكَةَ صَيْدٍ ، وَأُرِيدُ أَنْ أَظْفَرَ بِشَبَكَةِ صَيْدٍ !

وَفِى صَبَاحِ الْغَدِ ، ذَهَبَ أَمِيرٌ وَإِخْوَتُهُ جَمِيعًا إِلَى الشَّاطِئِ ، لِيَشْتَرِكُوا فِى الْمُسَابَقَةِ ، وَكَانَ هُنَاكَ أَكْثَرُ مِنْ عِشْرِينَ وَلَدًا مُشْتَرِكُونَ فِى الْمُسَابَقَةِ مِثْلَهُمْ ...

وجلسَ أميرُ عَلَى صَخْرةِ الشَّاطِئِ ، وصِنَّارُهُ فِي يَدِه ، يَنْتظِرُ إشارةَ الْبَدْءِ ، لِيُدْلِيَ الصِّنَّارَ فِي الْماء ؛ وكَانَ الْجَالِسُ بِجانبِه زَمِيلاً مِنْ جيرانه ، اسْمُهُ جَمال ، فقالَ لَه : أَتمنَّى لكَ حَظًّا سَعيدًا يا أَمير !

قالَ أمير : وأنا كذلك ، أَتمنَّى لكَ حَظًّا سَعيدًا ، ولٰكِنَّ صِنَّارِي قَديمٌ كَما تَرَى ، فَلا أَظُنُّ أَنَّنِي سَأَصْطادُ شَيْئًا ؛ فَأَرْجُو أَنْ يكُونَ الْفوزُ مِنْ نَصِيبِكَ أَنْت !

وَبدأتِ الْمُباراة ، وظَلَّ الْمُتَسابِقُونَ حَتَّى الظُّهْر ، ولَمْ يَظفرْ واحِدٌ مِنْهُمْ بِسَمكةٍ كَبيرةٍ أَوْ سَمكةٍ صَغيرة ؛ وبَعْدَ أَنْ تَناوَلُوا شَيْئًا مِنَ الطَّعامِ الَّذِي جاءوا بِهِ مِنْ بُيُوتِهِمْ فِي الصَّباح ، اسْتُؤْنِفَتِ الْمُباراة ، فَلَمْ يَمْضِ إِلَّا نِصْفُ ساعَة ، ثُمَّ شَعرَ أميرُ أَنَّ شَيْئًا يَجْذِبُ الْقَصَبَةَ فِي يَدِه ، فعرَفَ أَنَّ صِنَّارَهُ أَمْسكَ سَمكَة ، فَرفَعَ الْقَصَبَةَ مِنَ الْماء ، فَإِذا فِي الصِّنَّارِ سَمكَةٌ كَبيرةٌ جِدًّا ، أَكْبَرُ مِمَّا كانَ يَنْتظِر ...

نَظَرَ الْأَوْلادُ جَميعًا إلى أَمير ، وإِلَى السَّمكَة ، وأَفْواهُهُمْ مَفْتوحَةٌ مِنَ الدَّهْشَة ، وصاحَ جَمالٌ قائلاً : ها أَنْتَ ذا قَدْ فُزْتَ بِالْجائِزةِ الأولى يا أَمير ، فَهٰذِهِ — فيما أَظُنُّ — أَكْبَرُ سَمكَةٍ فِي الْبَحْر !

ولٰكِنَّهُ لَمْ يَكَدْ يَفْرُغُ مِنْ عِبارَتِه ، حَتَّى انفلَتَتْ السَّمكَةُ مِنَ الصِّنَّار ، ثُمَّ غاصَتْ فِي الْماء .

وأَطْبَقَ الصَّمْتُ عَلَى الْجَميع ، فَلَمْ يَقطَعْهُ إِلَّا قَوْلُ أَمير : لا بَأْس ، فَسأُحاوِلُ مَرَّةً أُخْرَى ، فَإِنِّي أُرِيدُ سَمكَةً أَصْغَر ، لِأَنِّي أَطْمَعُ فِي الْجائِزةِ الثَّانِيَة !

وكانَ الْمُشْرِفُ عَلَى الْمُباراةِ قَدْ سَمِعَ هُتافَ الْأَوْلاد ، فَجاءَ لِيَرى ، فَأَخْبَرَهُ الْأَوْلادُ بِما جرَى ...

وبَعْدَ نِصْفِ ساعةٍ آخَر ، اصْطادَ جَمالٌ سَمكَةً كَبيرة ، ولٰكِنَّها أَصْغَرُ مِنَ السَّمكَةِ الَّتِي كانَتْ فِي صِنَّارِ أَمير ، ثُمَّ اصْطادَ أَوْلادٌ آخَرُونَ سَمكاتٍ أُخْرَى صَغيرَة ...

وقَبْلَ انْتِهاءِ الْمُباراةِ بِدَقائق ، سَمِعَ الْأَوْلادُ صَفيرَ سَفِينةٍ بُخارِيَّةٍ تَتجِهُ نَحْوَ الشَّاطِئ ، فَأَفْزَعَ صَفِيرُها طُيُورَ الْماء ، فَحَلَّقَتْ فِي السَّماء ...

وفِي اللَّحْظَةِ الَّتِي انْتَهَتْ فِيها الْمُباراة ، رَأَى أَميرُ سَمكَةً تَسْقُطُ مِنَ السَّماءِ عِنْدَ قَدَمَيْه ، فَنظَرَ إِلَى السَّماء ، فَرأَى طائِرًا مِنَ الطُّيُورِ الصَّيَّادة ، يَصِيحُ ثُمَّ يُسْرِعُ وَراءَ زُمَلائِه . . . وأَمْسكَ أَميرُ السَّمكَةَ فِي يَدِه ، فَقالَ لَهُ جَمال : إِنَّها مِنْ حَظِّك ، ولَكَ أَنْ تَشْترِكَ بِها فِي الْمُباراة ...

قالَ أمير : لَيْسَ هٰذا عَدْلاً ، فَإِنَّنِي لَمْ أَصْطَدْها ، وإِنَّما سَقَطَتْ مِنَ السَّماء ...

قالَ جَمال : ولٰكِنَّكَ اصْطَدْتَ أَكْبَرَ سَمكَة ، وتَسْتَحِقُّ الْجائِزةَ الْأُولَى ...

قالَ أَمير : صَدَقْت ، ولٰكِنَّ تِلْكَ السَّمكَةَ قَدْ ذَهَبَتْ !

وسَمِعَ الْمُشْرِفُ عَلَى الْمُباراةِ ذٰلِكَ الْحِوارَ بَيْنَ الْوَلَدَيْن ، فَقالَ لَهُما : لَقَدْ أَجْمَعَ زُمَلاؤُكَ يا أَمير ، عَلَى أَنَّكَ اصْطَدْتَ السَّمكَةَ الْكُبْرَى ، الَّتِي تَسْتَحِقُّ الْجائِزةَ الْأُولَى ، ولٰكِنَّها ضَحِكَتْ عَلَيْكَ وغاصَتْ فِي الْماء ؛ فَمِنْ حَقِّكَ أَنْ تَدْخُلَ بَدَلَها بِهٰذِهِ السَّمكَةِ الَّتِي أَسْقَطَها الطَّائِرُ بَيْنَ يَدَيْك !

قالَ : لَيْسَ هٰذا مِنَ الْعَدْل ، وَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ آخُذَ حَقَّ غَيْرِي !

قالَ الْمُشْرِف : إِنَّ هٰذِهِ السَّمكَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي الْوَزْن ، فَلَكَ بِها الْجائِزةُ الثَّانِيَة ؛ ولِكَيْ يَسْتَرِيحَ ضَمِيرُك ، سَنَمْنَحُ الْجائِزةَ الثَّانِيَةَ مُكَرَّرة ، فَنُعْطِي شَبَكَتَيْنِ لا شَبَكَةً واحِدَة ، لَكَ ولِوَلَدٍ آخَر ، فَلا يَضِيعُ بِذٰلِكَ عَلَى أَحَدٍ حَقُّه !

وهٰكَذا فازَ أَميرُ بِالْجائِزةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي كانَ يَتَمَنَّاها ، وأَخَذَ شَبَكَةَ صَيْد ...

وفِي الطَّرِيقِ إِلَى الدَّار ، قالَتْ فاطِمَةُ لِأَمير : أَتَعْتَقِدُ يا أَمير ، أَنَّ الطَّائِرَ الَّذِي أَنْقَذْتَهُ وضَمَّدْتَ جُرْحَه ، هُوَ الَّذِي رَمَى السَّمكَةَ تَحْتَ قَدَمَيْك ؟ فَابْتَسَمَ أَميرُ ولَمْ يَقُلْ شَيْئًا ...



جلس « تائب » يتحدث إلى أصدقائه فقال :

منذ شهرين مضيا ، اشتقت إلى مص القصب ، فبعثت خادمى إلى السوق ، فاشترى لى عودين من القصب ، فجلست أمص ، وأرمى المصاصة فى سلة الورق المهمل ، وهى سلة مصنوعة من القش الملون بطريقة فنية جميلة ، اشتريتها منذ عهد غير بعيد ، من بعض الأعراب فى الإسكندرية . . .

ولم أزل أمص وأرمى المصاصة فى السلة ، حتى فرغ القصب وامتلأت السلة بالمصاصة ، ثم قمت لأغسل يدىّ وفمى ، فلحظت أن الخاتم الذهبى اللطيف الذى اشتراه لى أبى فى عيد ميلادى الماضى ، ليس فى أصبعى ، وكان معى منذ قليل ، لا شك فى ذلك ، فأخذت أبحث عنه حيث كنت جالساً ، فلم أجده ؛ فاعتقدت أنه وقع فى السلة مع المصاصة ، فأخذت أبحث عنه فيها ، فلم أجده ؛ فقلت لنفسى : ربما وقع فتدحرج فى الحجرة إلى بعض أركانها . . .

وكانت الحجرة قليلة الأثاث ، فبحثت فى كل ركن من أركانها ، ولكنى لم أجده كذلك ؛ فضاق صدرى ضيقاً شديداً ؛ إذ كنت متعقداً أنه فى مكان ما بالحجرة ، فأين ذهب ؟

ولم تلبث شبهتى أن اتجهت إلى الخادم ، فاعتقدت أنه سرقه وأخفاه ؛ وأردت ألا أضيع الفرصة ، فهجمت عليه أبحث فى جيوبه ، وفى دولابه ، وفى الفراش الذى ينام عليه ، وفى الأوعية التى بجانبه ، ولكنى لم أجد الخاتم ؛ فعدت إلى الحجرة أبحث فيها وأدقق فى البحث ، وإلى السلة أكبها بالمصاصة ثم أرفعها ، وإلى أثاث الحجرة أرفعه من مكانه ثم أرده إليه ، وإلى البساط أطويه ثم أبسطه ؛ ولكن كل بحثى ذهب بلا فائدة ، ولم أجد الخاتم ؛ فاعتقدت اعتقاداً جازماً أنه الخادم ولا أحد غيره . . .

ثم ناديته وأخذت أعنفه تعنيفاً شديداً لأحمله على الاعتراف ، ولكنه لم يعترف ؛ فطار عقلى من شدة الغيظ ، وهممت به لأضربه ، ولكنه فر من بين يدى وهو يلفظ كلمات لم أسمعها جيداً ؛ فاشتد بى الغيظ ، وطردته من خدمتى ؛ فجمع متاعه ومضى صامتاً ، ثم لم أره بعد ذلك . . .

وضاع الخاتم فلم أعد أفكر فيه ؛ ولكنى كلما تذكرت ذلك الخادم لعنته فى سرى . . .

وأمس ، جلست إلى مكتبى للعمل ، ولكنى لم ألبث أن شعرت بالملل ، فرفعت رأسى عن الأوراق ، وأخذت أنظر حوالىّ بلاغرض ، فوقع نظرى على تلك السلة ؛ فلاحظت أنها قد امتلأت بالأوراق المهملة ، فحملتها بين يدى ، وذهبت بها لأفرغها فى صندوق الكناسة ؛ فلم أكد أكبها حتى لمحتُ فى بعض جوانبها شيئاً يلمع ، فدققت النظر فيه فإذا هو خاتمى المفقود ، منحاش بين عودين من عيدان القش الذى صُنعت منه السلة ، فأخذت أعالجه بظفرى حتى أخرجته ثم لبسته . . .

وتذكرت فى تلك اللحظة ، الخادم المظلوم ، الذى أهنته وآذيته وطردته من خدمتى ؛ فندمت ندماً شديداً على تسرعى ، وأرسلت من يبحث عنه ليرده إلىّ ، ولكنى لم أعثر به حتى اليوم ولم أقف له على خبر . . .



وسكت « تائب » لحظة ، وهو يحدق بعينيه ، ويفرك يديه ، وقد ظهرت فى وجهه أمارات الندم . . .

ولحظ بعض أصدقائه أنه لا يلبس الخاتم فى أصبعه ، فسأله : ولكنى لا أرى ذلك الخاتم فى أصبعك ؛ فلماذا ؟

قال : لأنى أقسمت ألا ألبس ذلك الخاتم بعد ؛ وقررت أن أتبرع به لذلك الخادم إذا لقيته ؛ كفارة عن الإساءة التى أسلفتها إليه ؛ فهو فى جيبى منذ تلك اللحظة ، أمانة أردها إليه حين ألقاه ! !

فى مكتبة كل ولد مثقف

مجلدات سندباد

أعداد السنتين الأولى والثانية

١٩٥٢ و ١٩٥٣

فى أربعة مجلدات

بجلدة خاصة أنيقة وجميلة

ثمن المجلد (الأول–السنة الأولى) ٧٥ قرشاً
« « (الثانى– « «) ٧٥ قرشاً
« « (الثالث–السنة الثانية) ٦٠ قرشاً
« « (الرابع – « «) ٦٠ قرشاً

احتفظ بأعداد مجلة سندباد


زوزو
المغامر
الثلاثة المسلحون
وضع موريللى
على وعبده ليسا فى الجنينة، لابد أنهما بالداخل ... سأطل عليهما من الشباك.
إنهما يدبران خطة ما ...
لن يفاخرنا زوزو بعد الآن، بأنه المغامر الوحيد.
هذه مكيدة ... ولكنكما يا صديقىَّ لن تستطيعا تقليدى!
إذا لم يرنى عبده وعلى هنا ... فلابد أنهما سيحضران إلى منزلى
إثنان ضد واحد، وسنرى من الغالب!
قف يا على بالجنينة، وفاجئه إذا حاول الخروج ... أما أنا فسأدخل عليه.
مسكين يا على ...! ستأخذ نصيبك أولا.
بم!
لقد خدعنى عبده، وضربنى بدلا من يضرب زوزو ... هذه خيانة!
مسكين يا زوزو! سيأخذك الرعب عندما أفتح الباب.
مسكين يا على ...! إنك الثانى. خذ نصيبك.
لقد خدعنى على وضربنى بدلا من أن يضرب زوزو ... هذه خيانة!
لقد نال كل من على وعبده نفس الجزاء ... والآن سنرى نهاية القصة ...
الويل للمجرم على ...!
الويل للمجرم عبده ...!
إنك اتفقت مع زوزو لتضربنى ... لقد رأيتك. خائن! ... مجرم! ... جبان! ...
ارفع يديك ..!
ارفع يديك ..!
من السهل أن تفكرا فى مغامرة ... ولكن تنفيذها صعب عليكما
حقًا يا زوزو. فأنت سيِّد المغامرين.

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

تشكر ندوة سندباد بمدرسة خليل أغا الثانوية بالقاهرة الأخ عونى حسن خريم القائم بعمل ندوة سندباد بنابلس – الأردن ، على تفضله بإهدائها مجموعة قيمة من طوابع البريد بالأردن ، ويرجو الأخ محمد بدر الدين حسنى القائم بالعمل أن يتفضل الزميل الكريم بذكر عنوانه كاملا .

* * *

أتم أعضاء « حلقة القراءة » فى ندوة سندباد « الشعلة » بالسيدة زينب بالقاهرة قراءة الكتب الآتية : المعذبون فى الأرض ، وأبو الهول يطير ، وقطر الندى ، والجزء السادس من قصة ألف ليلة وليلة . ويقول الزميل محمود عبد الفضيل القائم بالعمل إن ذلك جانب من نشاط الندوة الثقافى فى خلال الشهر الماضى . بارك الله فى هذه الندوة النشيطة المستفيدة !

* * *

جرت عدة مباريات حبية فى كرة القدم بين فريق ندوة سندباد بالمطرية القديمة وفريق ندوة سندباد بالزيتون ، وقد أشرف على هذه المباريات الأخ نبيل زهدى ، والأخ لائق لبيب .

رجاء

يرجو سندباد زملاءه أعضاء الندوات ، أن يرسلوا إليه إنتاجهم من قصص وأسئلة وفكاهات واقتراحات .

كما يرجو القائمين بأعمال هذه الندوات أن يوافوه بعناوينهم من جديد ، نظراً لتغيير بعضها ، حتى لا تضل رسائله إليهم .

يعتب الأخ عبد الواحد العلج القائم بعمل ندوة سندباد « الشعلة » بالمغرب الأقصى – مراكش على الإخوة : هادى همام بحلوان – القاهرة ، ومصطفى حداد بطرابلس – لبنان – وجهاد سعد الدين – الأردن ، وفؤاد تاتان بحماة : سوريا ؛ لعدم تفضلهم بالرد على رسائله .

* * *

تلقى الأخ الهادى سليمان أبو بكر القائم بعمل ندوة سندباد بمصر الجديدة من الإخوة : محيى الدين موسى الباد ، ومحمود عبد الفضيل ، ونبيل زهدى ، المجلات التى تصدرها ندواتهم ؛ وهو يثنى على جهودهم ويشكر لهم تفضلهم .

من أصدقاء سندباد
هوايات نافعة



طلعت على أسعد	مهنى على أسعد
مدرسة النصر الثانوية	مدرسة الزرقاء الثانوية

الزرقاء – الأردن

١٠ سنوات	٨ سنوات
هوايته المراسلة	هوايته : قراءة سندباد





باقر محمد حسن	رضا محمد حسن

سوق الطواويس

المنامة : البحرين

١٥ سنة	١٣ سنة
هوايته : المراسلة	هوايته : المراسلة



نفيسة حسن الاسكندرانى

مدرسة لاظوغلى الإعدادية

القاهرة

٨ سنوات

هوايتها : قراءة سندباد





محمد أحمد المطعنى

مدرسة السرجانى الابتدائية

القاهرة

١٠ سنوات

هوايته : قراءة سندباد

معرض الندوة

البترول فى مصر

- تقوم على البترول أو الذهب الأسود ثروات كثير من الدول .
- يستعمل فى السلم والحرب هو ومشتقاته العديدة
- توجد منه فى مصر بمنطقة الصحراء الشرقية آبار ، ولكنها لا تكفى الاستهلاك المحلى .
- تجرى الآن بحوث كثيرة للكشف عن آبار جديدة فى الصحراوين الشرقية والغربية .
- يتنبأ الخبراء لمصر بمستقبل طيب من الثروة البترولية .

محمود عبد الفضيل

ندوة سندباد بالسيدة زينب

القاهرة

- عبد السلام شكرى الحديدى

بمدرسة أبو الهول الإعدادية بالجيزة

- طارق نجار

بحى الميدان ، بدمشق : سوريا

نأسف للخطأ الذى حدث فى رسم النسانيس بالعدد ٤٥ ونرجو المعذرة .

ندوات جديدة من مصر والبلاد العربية

- مصر الجديدة : المدرسة الثانوية

أحمد سمير عبد الباقى ، محمد عبد الباقى ، صادق بديع ، محمد علاء الدين .

- الكويت – مدرسة الصديق .

جواد المزيدى ، جاسم حجى عبد الرحيم ، طالب حجى عبد الرحيم ، مجيد حجى عبد الرحيم ، هادى المزيدى صاحب المزيدى على السيد عبد الصمد

فنّان يخترع التلغراف

لم يكن مخترع التلغراف مهندساً ولا عالماً من علماء الطبيعة أو الكيمياء، ولكنه كان فناناً، كان مدرس رسم !

إنه مورس الذى انتشر اختراعه فى أنحاء العالم، واستفادت منه البشرية فوائد لا تعدّ.

لقد اتخذ مورس «النقطة» و«الشرطة» رموزاً للحروف الأبجدية والأرقام، فالألف نقطة وشرطة (. —)، والباء شرطة وثلاث نقط (— . . .)، ورقم خمسة خمس نقط (. . . . .)، وهكذا إلى آخر الحروف الهجائية والأرقام.

بدأ مورس حياته فناناً، وحسبك أن تعلم أنه هو الذى أسس «أكاديمية الرسم الأهلية» فى نيويورك. وقد تلقى أصول الفنّ فى أوربا، وفى أثناء عودته إلى بلاده سنة ١٨٣٢، خطرت بباله فكرة التلغراف، وتمكن من بناء أول تلغراف فى هذه السنة نفسها.

واستمر يدخل التحسينات على اختراعه هذا، حتى أوفى على الغاية ووصل إلى حد الإتقان، فبدأ يعرضه على الناس، فى جامعة نيويورك سنة ١٨٣٧.

وارسل الإشارات التلغرافية أمام المشاهدين، إلى مسافة ١٧٠٠ قدم، ونجح نجاحاً أثار الدهشة والإعجاب، فمنحه «مجلس الأمة» الأمريكى منحة قدرها ٣٠,٠٠٠ ريال، فأنشأ أول خط تلغرافى تجارى سنة ١٨٤٤، بين مدينتى واشنطون وبلتيمور بأمريكا.

ذاع صيت مورس، واشتهر اختراعه، وانتشر فى إنجلترا ودول أوربا وأمريكا؛ ولم تكد تمرّ بضع سنوات حتى كان قد أتقن إتقاناً تامًّا، وأصبح فى الإمكان إرسال الرسائل التلغرافية إلى مئات الأميال.

وكان طبيعيًّا أن تعترض البحار والمحيطات مدّ أسلاك التلغراف بين الدول والقارات، فأخذ العلماء يحاولون التغلب على هذه العقبات، حتى تكللت جهودهم بالنجاح، واستطاعوا مدّ خط بحرىّ بين ساحلى بحر المانش، الذى يفصل بين إنجلترا وفرنسا. وكان ذلك فى سنة ١٨٤٥.

وفى سنة ١٨٥١، أنشىء خط بحرى دائم بين مدينة «دوفر» بإنجلترا، ومدينة «كاليه» بفرنسا.

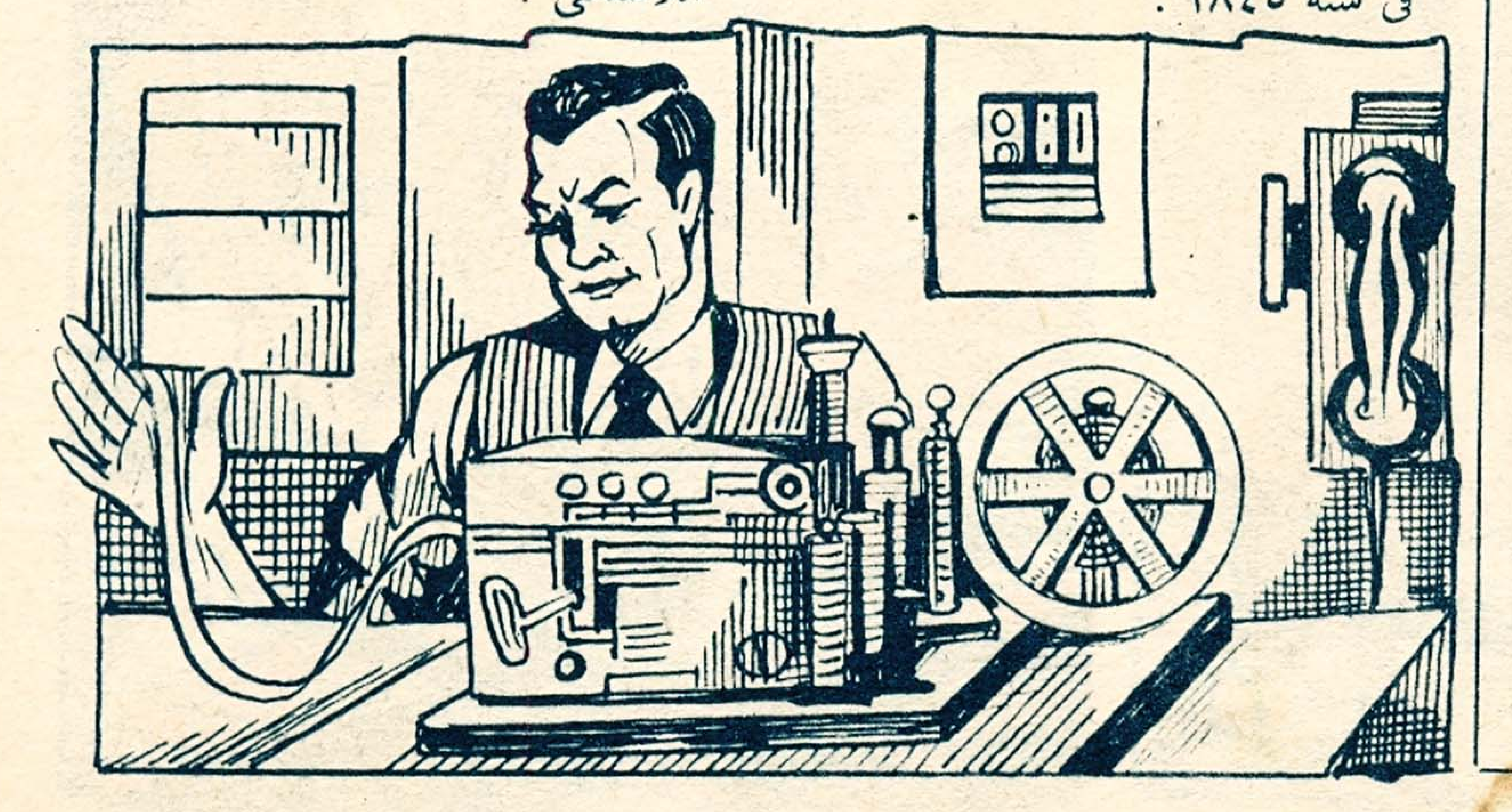
ولما نجح هذا المشروع طمح العلماء والشركات إلى مدّ خط بحرىّ بين أوربا وأمريكا، تحت سطح المحيط الأطلسى، وذلك فى سنة ١٨٥٧؛ وهو مشروع ضخم عظيم، اعترضته صعوبات فنية كثيرة، فاستعانت الشركة القائمة بالمشروع، بعالم طبيعى مشهور هو «اللورد كلفن» فأشار بجعل السلك البحرىّ سميكاً، وبتغطيته بطبقة سميكة أيضاً من مادة عازلة.

وبدئ فى تنفيذ هذا المشروع فى سنة ١٨٥٧، ولكن ما كاد يتمّ منه ٣٨٠ ميلاً، حتى قطع السلك فجأة.

وكان «اللورد كلفن» يراقب العمل وهو على ظهر إحدى البواخر، فوضحت له العيوب، واستطاع أن يقضى عليها.

واصلت الشركة مدّ الخط، مسترشدة بآراء «كلفن» حتى تم فى ٨ أغسطس سنة ١٨٥٨ اتصال إنجلترا بأمريكا بواسطة التلغراف السلكى...

وهكذا اخترع التلغراف فنان، وتعهده علماء ومهندسون، وصلوا به إلى أرقى درجات الإتقان، وانتقلوا من التلغراف السلكى، إلى التلغراف اللاسلكى !



نادرة أمريكية !

جلست ثلاث سيدات أمريكيات إلى مائدة فى أحد المطاعم العامة، وأمسكت كل منهن قائمة الطعام لتقرأها فقرّبتها من عينيها لحظة؛ ثم أخرجن جميعاً نظاراتهن ليستطعن قراءة أصناف الطعام المكتوبة...

وقالت الأولى: إنى لا أستعمل نظارتى إلا فى القراءة...

قالت الثانية: أما أنا فلا أستعملها إلا حين أقود سيارتى...

قالت الثالثة: أما أنا فلا استعمل نظارتى إلا نادراً جداً، وذلك عندما أريد أن أرى ! !



الرحلة الرابعة ـ ٥٠

قال سندباد :

كان لى تجربة قديمة فى صناعة السفن ، فقد اشتركت منذ بضع سنين فى صنع سفينة لنبحر بها من جزيرة مثل هذه الجزيرة ؛ ومن أجل ذلك كان العمل سهلا علىّ ؛ وكانت أشق مرحلة هى قطع الأشجار الضخمة لنشق منها ألواحاً رقيقة نصنع منها السفينة ؛ فإن المنشار الذى عثرنا به كان منشاراً صغيراً لا ينفع فى قطع الشجر الضخم ، فكنا نقضى وقتاً طويلا نضرب أصل الشجرة بالقدوم ، ثم نستخدم المنشار الصغير فى إتمام القطع ، ثم نقضى أياماً فى شق الألواح ، ثم نصقلها بالمصقلة . . .

ومضت بضعة أسابيع قبل أن نصنع هيكل السفينة ، ثم أخذنا ندق عليها الألواح ، فلم يمض إلا شهر حتى كانت السفينة كاملة الصورة ، ولكننا لم نصنع لها شراعاً ، مكتفين بالدفة والمجاديف . . .

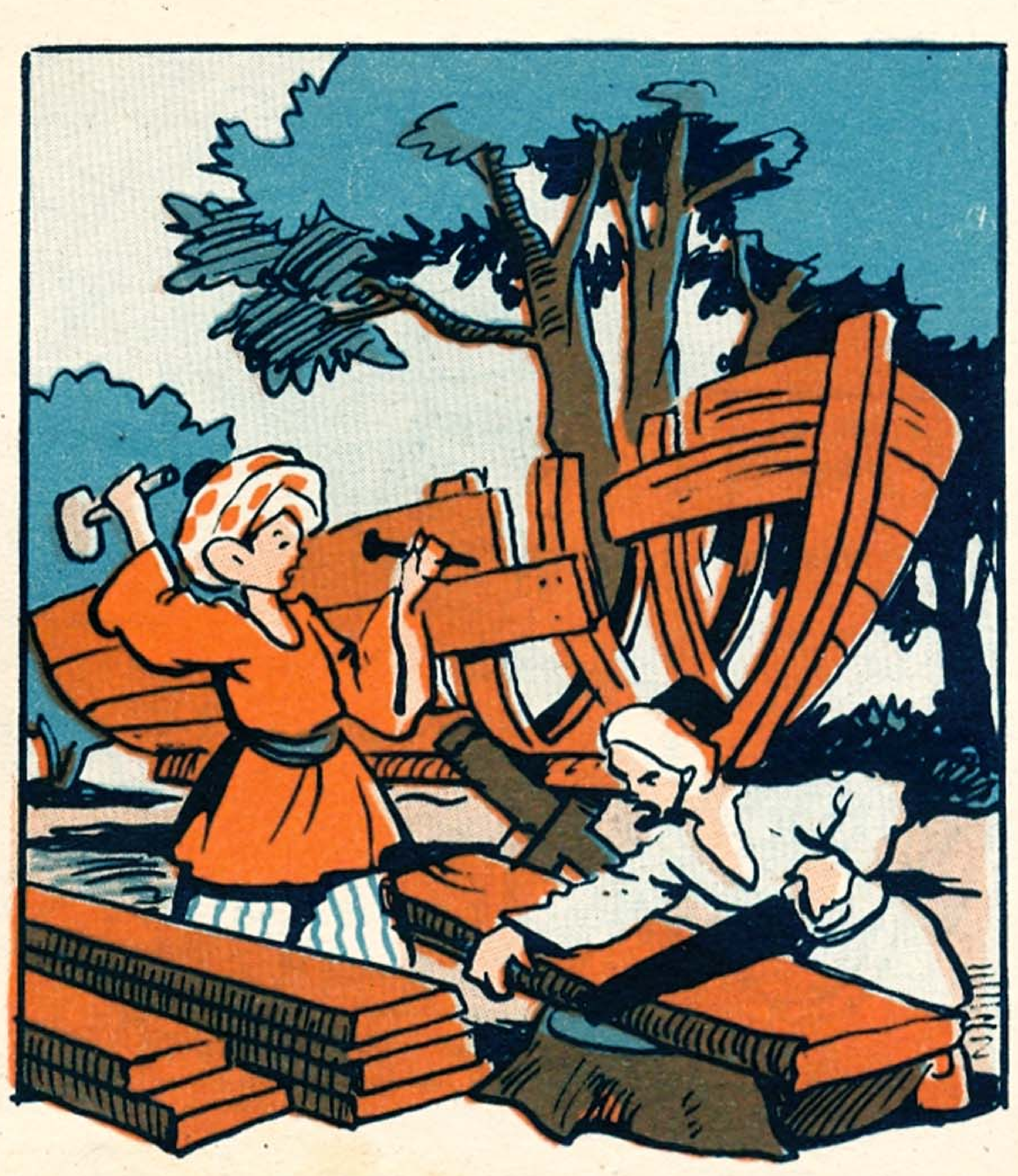
ولم يكن يساعدنى فى العمل غير باقر ، أما أبى ، والشيخ ، وأبو الإسعاد ، فقد كانوا حريصين على استكشاف أسرار الجزيرة ، فكانوا يفارقوننا فى الصباح الباكر إلى حيث لا ندرى ، ثم لا يعودون إلينا إلا بعد الغروب ؛ فنأكل ما تيسّر من الطعام ، ثم نجلس ساعة للحديث والسّمر قبل أن تثقل أجفاننا للنوم . . .

فلما كملت صورة السفينة ، قلت لأبى وصاحبيه : إن الأوان قد آن لنستعد للرحلة ونرسم خطتها . . .

قال الشيخ : وهل فرغتم من كل شىء فى السفينة بحيث تصلح للرحلة ؟

قلت : نعم ، إلا الشراع .

قال أبو الإسعاد : ليس يعنينى الشراع ، فإنى أستطيع أن أستغنى عنه بالدفة والمجداف ، فى أشدّ البحار تيّاراً وموجاً ، ولكن هل وجدتم الزفت الذى تسدّون به الثقوب وتلحمون ما بين الألواح ؟



ولم يكن هذا الموضوع قد خطر ببالى من قبل ، فقلت مردِّداً فى حيرة : الزفت!

قال أبو الإسعاد موبِّخاً: نعم، الزّفت؛ أتريد أن نخوض البحر المائج بغير سفينة مزفّتة ، فيتسرب الماء من ثقوبها حتى يملأها فنغرق؟ إن الزّفت يا سندباد هو أعظم شىء قيمة!

فانكسرتْ نفسى بعد انتعاش، ووقعتُ فى حيرة شديدة فلم أجب؛ ولحظ أبى حيرتى ، فأشفق علىّ ، وكأنى رأيت فى عينيه دمعتين ، ولكنه ظل صامتاً فلم ينطق ؛ وظل أبو الإسعاد يردِّد: الزّفت . . . الزّفت يا سندباد ، وإلا غرقنا !

قال الشيخ متندِّراً ليضحكنا : النِّجارة على سندباد ، والزّفت عليك . . . يا أبا الإسعاد !

فغضب أبو الإسعاد لهذه النكتة ، وصاح بالشيخ : أتقول علىّ الزفت ؟ !

ولمح أبى بوادر خصام بين الشيخ وأبى الإسعاد ، فحسم الموقف قائلا : علىّ أنا . . . فلا تتخاصما .

فخجل أبو الإسعاد وسكت ، وسكت الشيخ ، وظللت أنا وباقر صامتين ، ومضت لحظة ، ثم نهض أبى وهو يقول : نعم ، الزِّفت أعظم شىء قيمة ، بل إن له كل القيمة الآن ، وليس لشىء غيره قيمة . . .

ثم ذهب عنا فغاب لحظة ، ولم يذهب أحد معه ؛ إذ كنا نحسبه ذاهباً لقضاء حاجة فى الفضاء البعيد ، ولكنه لم يلبث أن عاد إلينا وهو يقول : لقد وجدتُ الزفت ، وستكون السفينة على أهبة الرحيل بعد أيام . . .

* * *

فلما كان صباح الغد ، لم يذهب أبى مع الشيخ وأبى الإسعاد كعادته ، بل ظل معى حتى ذهبا ، ثم قال لى : أصحبنى أنت وباقر لنبحث عن شىء نسدّ به ثقوب السفينة . . .

قلت : ألم تقل لنا أمس يا أبى إنك وجدتَ الزفت ؟

قال : بلى ، لقد وجدت شيئاً يغنى عنه فى أوقات الضرورة فتعاليا معى .

ثم مضى ومضينا معه ، حتى انتهينا إلى مجموعة كثيفة من الشجر تشبه الغابة الصغيرة ، فوقف ووقفنا معه ، فأشار إلى مجموعة الشجر المتلاصقة وهو يقول : من هذا الشجر نستطيع أن نأخذ شيئاً يغنى عن الزفت .

ثم مال على شجرة منها فوخزها وخزة ، فسال منها سائل أبيض يشبه اللبن ، لم يلبث أن جمد على القشرة ؛ فقال : هذا نوع من الصمغ يمكن أن ننتفع به فى سدّ ثقوب السفينة ، فهل عندك وعاء كبير يا سندباد ؟

قلت نعم ، عندى قدر كبيرة كانت فى قصر أمير النسانيس ، لعلها تصلح لهذا الغرض .

ثم ذهبت فغبت عنهم لحظة ، وعدت أحمل تلك القدر على رأسى ؛ فوضعها أبى فى أصل شجرة من ذلك الشجر ، ثم أحدث فى ساقها ثقباً كبيراً ، فانبثق منها ذلك السائل اللبنى وتدفق بغزارة فى القدر ، كأنه ماء ينبثق من حنفية مفتوحة ، فلم تلبث القدر أن امتلأت به وفاض على جانبيها ؛ فقبض أبى قبضة من طين فسدّ الثقب الذى أحدثه فى ساق الشجرة ، فانحبس فيها السائل ، ثم انحنى أبى على القدر ، ولكنى سبقته إليها لأحملها عنه ، فوجدتها ثقيلة ؛ فتعاونتُ مع باقر على حملها ، وذهبنا بها إلى مكان قريب من السفينة ؛ فقال لى أبى : الآن تستطيع أن توقد ناراً تحت القدر ، لتذيب ذلك الصمغ الجاف ثم تسد به ثقوب السفينة . . .

قال هذا ، ثم أخذ يجمع الحطب وفروع الشجر ، وصنعتُ أنا وباقر كانوناً كبيراً ، ثم وضعنا عليه القدر ، وأشعلنا تحتها النار ؛ فلما ذاب الصمغ فى القدر ، حملناها إلى السفينة ثم أخذنا نصب الصمغ الذائب فى ثقوبها ، فلا يكاد يمر به الهواء البارد حتى يجمد ، كما يجمد الغراء ، فيلحم ما بين الألواح ويملأ الثقوب ، ويكسو الخشب طبقة صلبة لا ينفذ منها الماء...

وقد ملأنا فى اليوم الأول عشر قدور ، أصلحنا بها ربع السفينة ؛ فلما عاد أبو الإسعاد والشيخ فى المساء ، استقبلناهما فرحين ، ثم أخبرناهما بما فعلنا ، فانبسط أبو الإسعاد وقال لنا : حسناً فعلتم . . .

ثم ألقى بين أيدينا شيئاً كان يحمله ولا نتبيَّنه فى أول الأمر ، وقال لنا : وحسناً فعلنا نحن أيضاً !

فنظرنا إلى ذلك الشىء الذى ألقاه بين أيدينا ، فإذا هو طائر ذبيح ، كان قد اصطاده فى ذلك اليوم ؛ ففرحنا به فرحاً عظيما ، وقلنا له : نعم ، حسناً فعلت !

ثم صنعنا من ذلك الطائر وليمة ، وتعشَّينا عشاءً فخماً فيه لحم ، ونمنا حامدين شاكرين !





● إبراهيم مبارك الشرقاوى : ندوة سندباد بطنطا .

– « عندما أقرأ تتوارد على ذهنى خواطر متشعبة ، فأقرأ بعينى، وعقلى شارد مع خواطرى ، فلا أفهم شيئاً مما أقرأ . فهل لديك علاج لهذه الحالة يا عمتى ؟ »

– لا تشغل فكرك بعملين فى وقت واحد فإن الله لم يخلق للإنسان إلا قلباً واحداً فى جوفه ، وعقلا واحداً فى رأسه ؛ فإذا أنت شغلت فكرك بعملين فى وقت واحد فإن خواطرك لابد أن تتشعب ، فتنظر بعينيك ولكنك لا ترى ، ويصل الكلام إلى أذنيك وكأنك لاتسمع . وعلاج هذا الداء أن تعود نفسك حصر الفكر فى أمر واحد ، أطول مدة ممكنة ، فتتركز خواطرك ولا يشرد عقلك . وقد يكون من أسباب هذه الحالة قلة النوم ، أو قلق النفس ، أو الخوف من شىء مجهول ، أو محاولة إرضاء الغير بلا إرادة ؛ فحاول أن تبتعد عن ذلك كله ، لتصفو نفسك فيتركز فكرك !

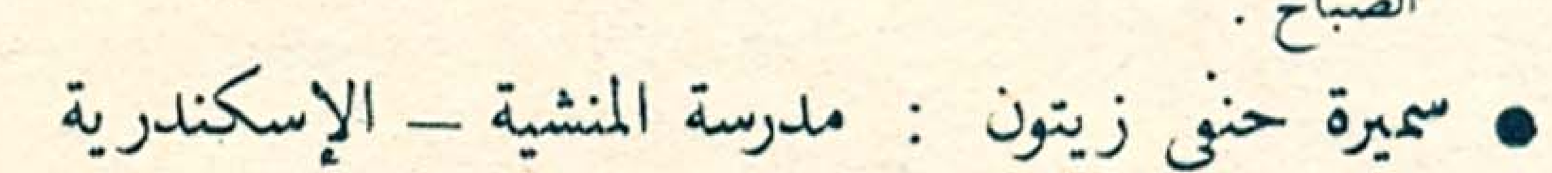
● ثريا طه حنوت : مدرسة شبين الكوم الإعدادية .

– « حكت لى والدتى عن حادثة « دنشواى » ، وحكى لى أبى بعض قصص البطولة فى تاريخنا الحديث ؛ فلماذا لا يخصص فى المجلة باب دائم تحدثيننا فيه عن هذه القصص ياعمتى ؟ »

– أرجو أن تتاح لنا فرصة قريبة لذلك يا بنى ، فتقرأ فى هذه المجلة فصولا مبسطة من تاريخ البطولة فى ماضى العرب وحاضرهم ؛ ليعرف أبناء العرب فى شتى ديارهم أنهم أبناء خير أمة أخرجت للناس !

● سيد رضوان قرشى : روض الفرج – القاهرة

– « أجد صعوبة كبيرة فى القيام من النوم صباحاً ، وأحس كأننى لم أنم منذ أيام ، مع أننى لا أحس بأى رغبة فى النوم قبل منتصف الليل ؛ فبماذا تشير على عمتى للتخلص من هذه الحالة ؟ »



– نم مبكراً ، واحتم من البرد فى أثناء النوم ؛ فإن التبكير فى النوم والاحتماء من البرد يتيحان لك أن تستيقظ نشيطاً فى الصباح .

● سميرة حنفى زيتون : مدرسة المنشية – الإسكندرية

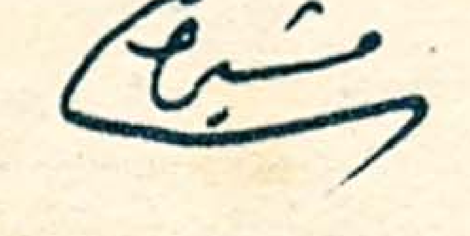
– «تطلق الصحف على مدينة الإسكندرية اسم « الثغر » فما سبب هذه التسمية يا عمتى ؟ »

– الثغور هى مدن الحدود ، والاسكندرية على حدود مصر الشمالية . ومن معانى الثغر : الفم ؛ ومن أجل ذلك يسمى كل ميناء ثغراً ؛ لأن الموانىء أفواه يدخل منها الغذاء والمئونة إلى البلاد . .

● فتحى بدر الدين الناظر : منيل الروضة – القاهرة .

– « فى لسانى ثقل ، وفى نطقى تأتأة ، وهذه الحالة تسبب لى كثيراً من الخجل والارتباك ، وتجعلنى أتحاشى الكلام بقدر ما أستطيع ؛ فبماذا تشير على عمتى لعلاج هذه الحالة ؟ »

– أما ثقل اللسان والتأتأة فتحتاج فيهما إلى استشارة طبيب مختص ؛ وقد يكون سببهما غير عضوى ، لأنهما كثيراً ما يكونان مظهراً من مظاهر الخجل والارتباك فى بعض الأولاد ؛ ومهما يكن السبب فليس لك عذر فى الخجل والارتباك ؛ فتشجع فى الحديث وفى مواجهة الناس ، ينطلق لسانك ويسلس قولك .



أعظم هديّة

فى أثناء الحرب العالمية الأولى كان الألمان يتبرّعون للجيش بما يستطيعون ، بالأموال ، والمتاع ، وما ملكت أيمانهم ، فى سبيل الجيش ونصرة الوطن ... فهذا تاجر قد وضع فوق المنضدة الكبيرة صرّة من الذهب ، وهذه سيدة قدّمت للجنود المكلفين بجمع التبرعات حقيبة مملوءة بالحلىّ والجوهر ، وذاك عامل يلقى بكلّ ما ادّخر ..

وبالقرب من مكان جمع التبرعات وقفت فتاة يبدو عليها الفقر ، بالرغم من نظافة الثوب الذى كانت ترتديه... وقفت تنتظر دورها لتتبرع بما تستطيع .

ولما اقترب دورها بدا عليها الخجل والتردّد ، ولكنها تشجّعت وتقدّمت نحو المنضدة وقالت : إن هديتى صغيرة حقيرة لا تساوى شيئاً ، وأنا لا أجرؤ على تقديمها ...

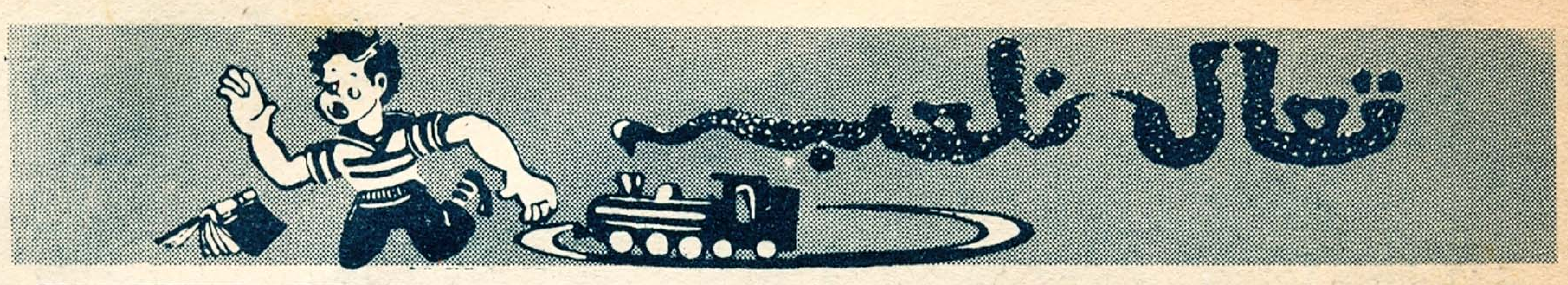
قال الضابط : إنما نقبل كل ما تقدمين شاكرين لك حسن صنيعك ...

أخرجت الفتاة ربطة من تحت إبطها ؛ وفتحتها ، وقدمت للضابط جدائل من الشعر وقالت : إنها كل ما أملك !

وبينما هى تمدّ يدها بهديتها : إذ سقط وشاحها عن رأسها ، فبدا حليقاً لا شعر فيه !

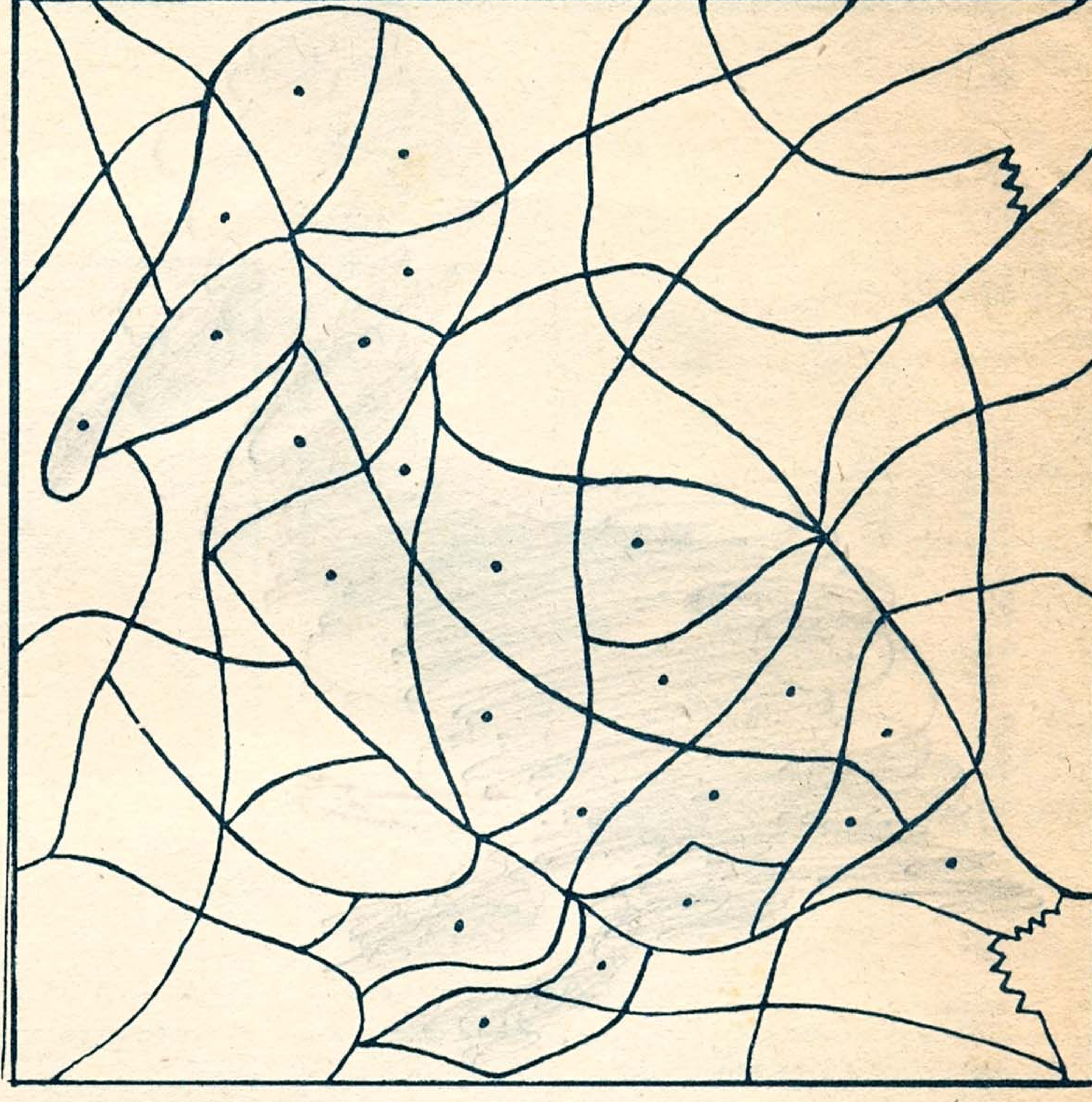
تأثر الحاضرون جميعاً ، وقام الضابط وانحنى يقبل يدى الفتاة ويقول : إن هذه أعظم هدية ، أيتها الفتاة النبيلة !



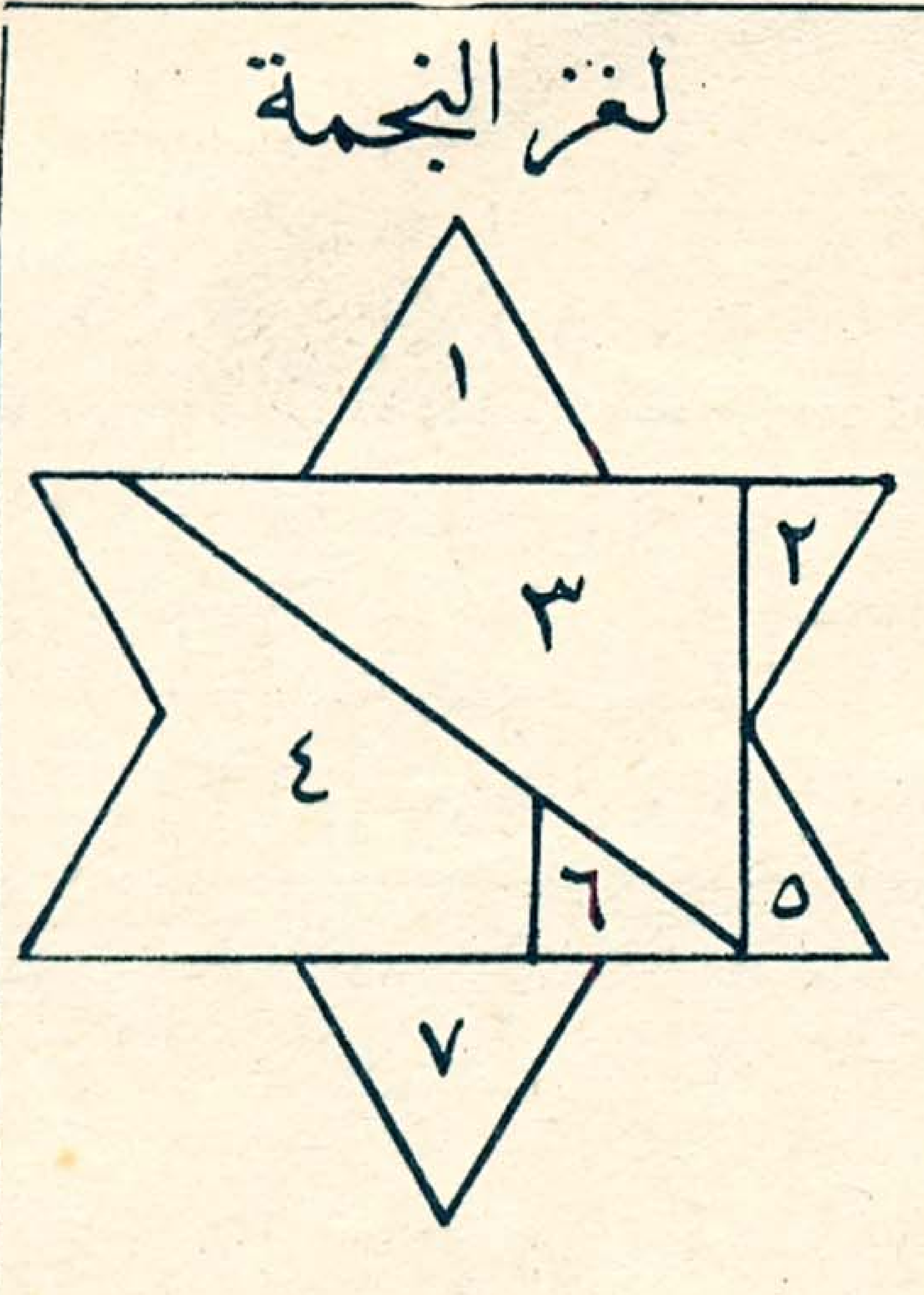


التظليل بالقلم الرصاص

ظلل بالقلم الرصاص المساحات التى بداخلها نقط ، وحاول أن تكتشف رسم الطائر .



لغز النجمة



أعد رسم هذه النجمة على قطعة من الورق واقطع حافاتها ، ثم قسمها إلى سبعة أقسام كما هو مبين بالرسم .

ثم حاول أن ترتب بعضها بجانب بعض بحيث يتكون من مجموعها مربع كامل .

حلول ألعاب العدد ٤٩

- **توجد فى الجمهورية**

(١) ماهر. (٢) جمرة
(٣) مهرج . (٤) المرج
(٥) جهورى .

- **اختبر قدرتك**

الشكلان متساويان فى المساحة .
عدد المربعات ١٧

حزر فزر

ما الخطأ فى هذا الرسم ؟

لغز الطائر

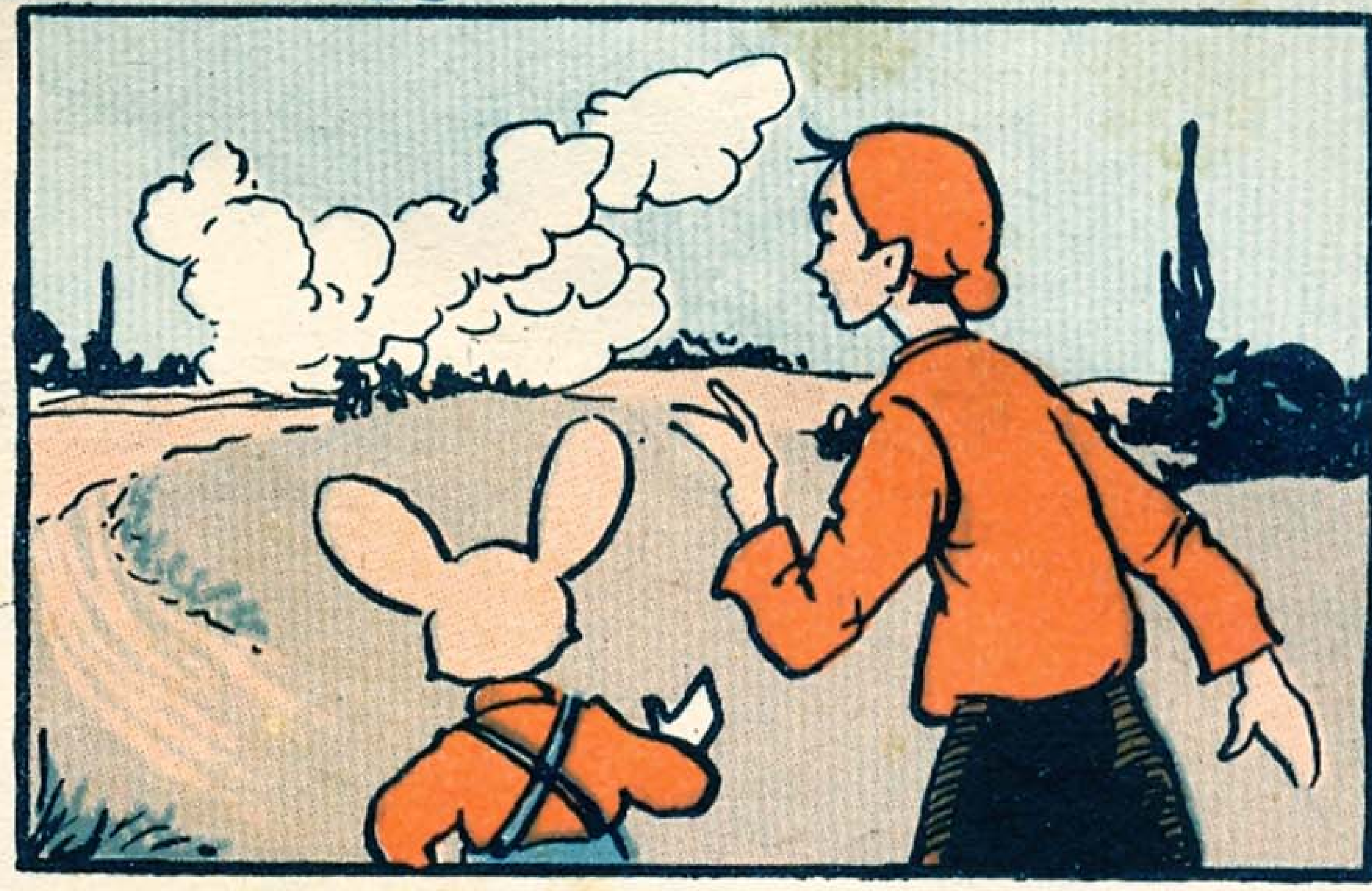




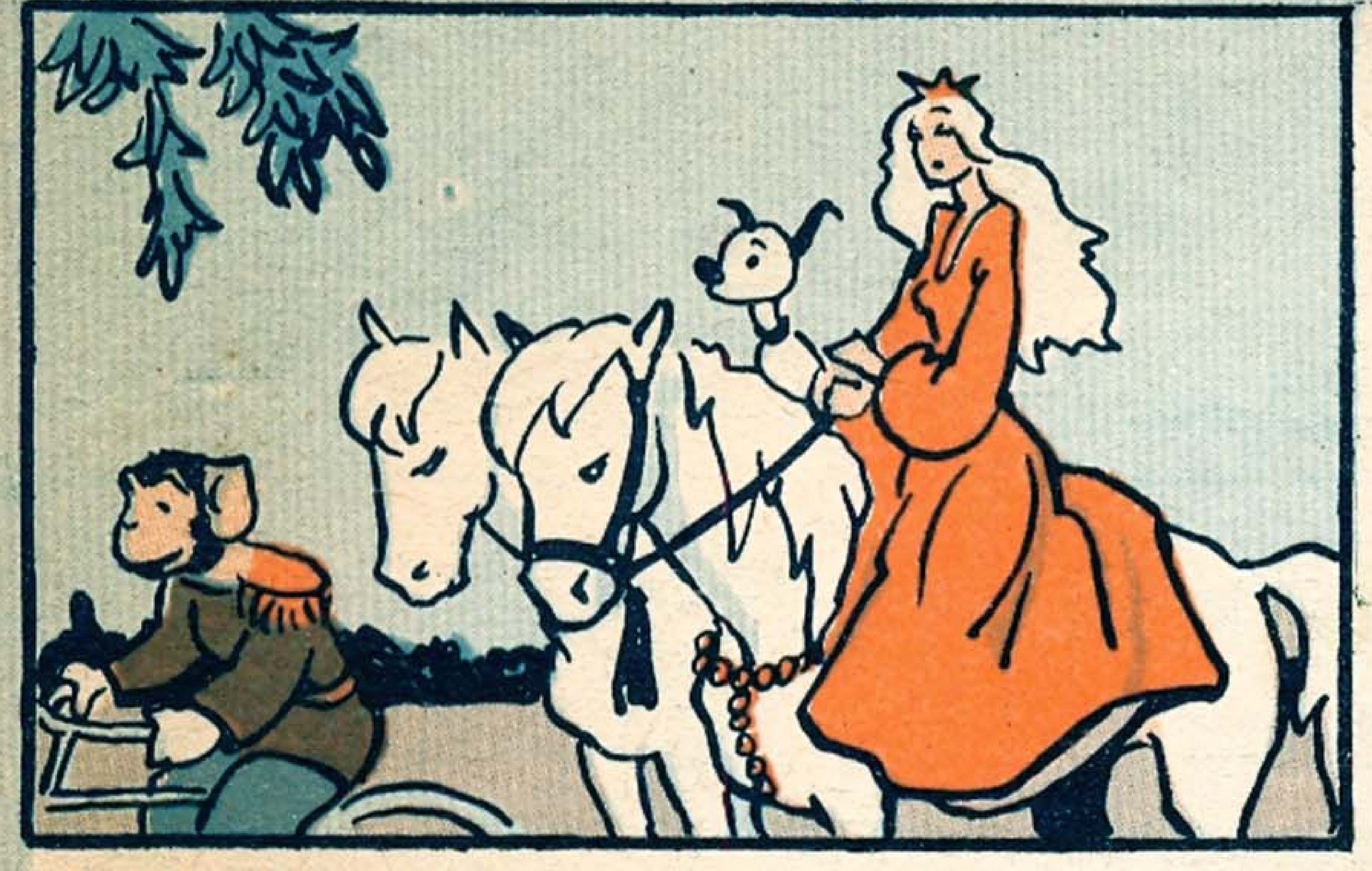
لو رتبت الحروف التى على البيض فى هذا العش، لعرفت اسم الطائر صاحب العش . . .

مجموعات سندباد
أعظم دائرة معارف
للأولاد
فى جميع البلاد

نمرود يبحث عن سندباد!



١ – أخذ صفوان وأرنباد يستعدان للرحلة إلى سندباد ولكنهما لم يلبثا أن رأيا غباراً زاحفاً على بعد، يملأ ما بين السماء والأرض؛ فوقفا ينظران، وينتظران!



٢ – وانجلى الغبار عن موكب، تتقدمه أميرة الغابة على فرس، وإلى جانبها نمرود على فرس، وبين أيديهما ميمون على دراجة، ومن ورائهما صفان من أنواع الحيوان.



٣ – ولمح نمرود صفوان، فوثب عن ظهر الفرس مسرعاً إليه، وترجلت الأميرة عن فرسها كذلك، ثم صافحته وهي تقول: ما أجمل لقاء الأحباب، بعد طول الغياب!



٤ – وعرف نمرود والأميرة ما جاءت به نجاة من أخبار سندباد، ففرحت الأميرة بسلامته، وفرح نمرود بقرب لقائه، وجلسوا جميعاً يتشاورون في الطريقة الموصلة إلى سندباد.



٥ – وتبادل الجميع الرأي، وشاركتهم بوسي؛ فقال أرنباد: لو كانت طائرتي تتسع. وقالت بوسي: لو كانت سيارتي تصلح.. وقال رئيس الشرطة ليت دراجتي تنفع..

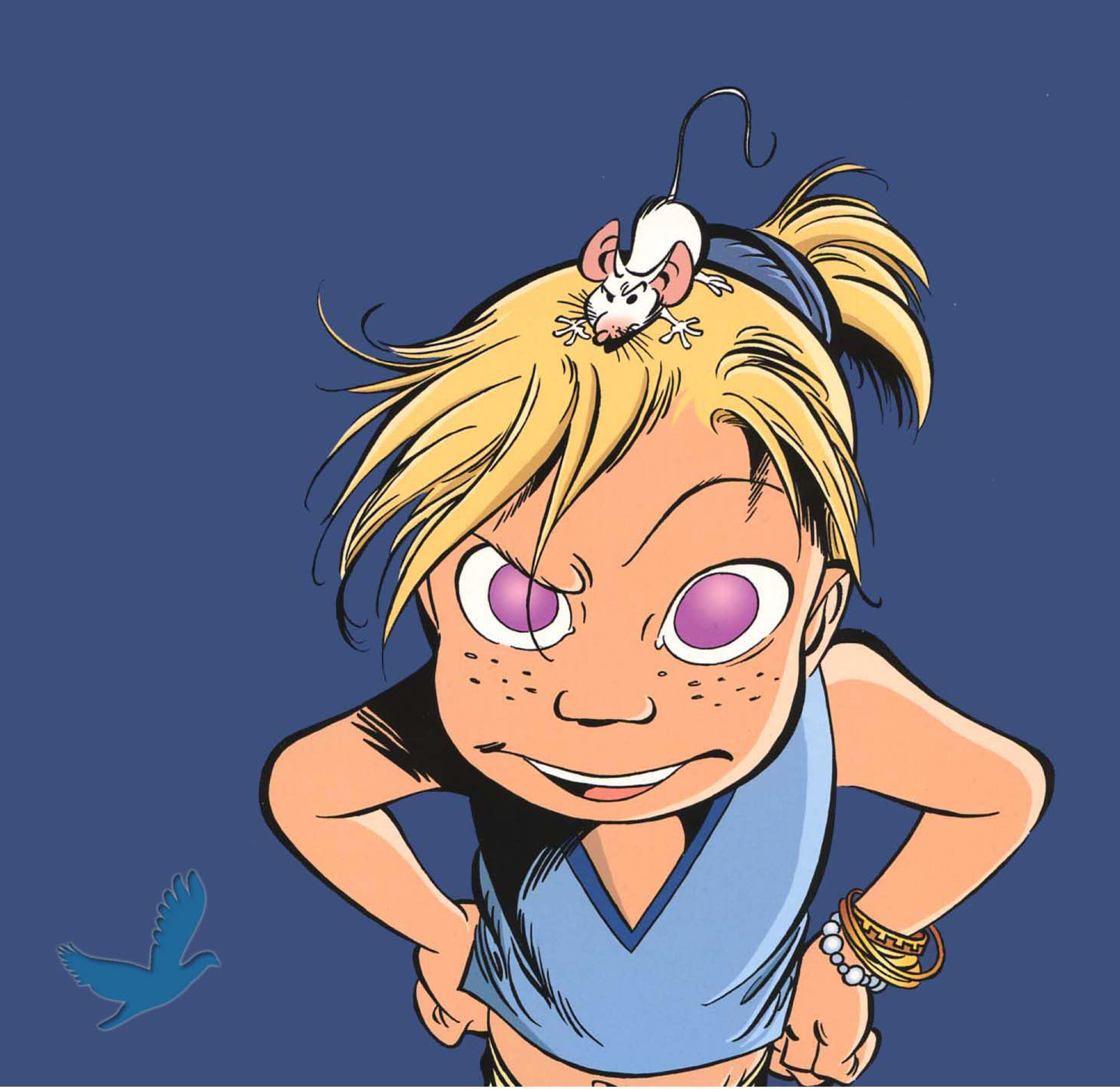


٦ – قالت أميرة الغابة: لا طائرة أرنباد تتسع، ولا سيارة بوسي تصلح، ولا دراجة ميمون تنفع؛ فإن عندي مركباً ضخماً، يتسع لكم، فاستعدوا معي للرحلة على ظهره..

by :

blue

BIRD







هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير المتعة الادبية فقط . .
رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .
****
This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay .. Please Delete the File
after Reading and Buy the Original Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..